

«لَقَدْ كَفَرَ الْكٰفِرِيْنَ»

مستندات سخنان حامد کاشانی در برنامه «ماه من»

سحر ششم ماه مبارک رمضان

(ادامه بحث «محبت شدید متقابل بین امیرالمؤمنین صلوات الله علیه

و رسول خدا صلی الله علیه وآله»)

دوشنبه ۳۰ فروردین ماه ۱۴۰۰

غذای امیر المؤمنین سلام الله علیه و ناراحتی «سويد بن غفله» از طعام حضرت؛ پاسخ حضرت

مبنى بر اینکه هیچ گاه رسول خدا سه روز متوالی غذای کامل نخورد

حدَّثنا محمد، قال: حدَّثنا الحسن، قال: حدَّثنا إبراهيم، قال: و أخبرني أحمد بن معمر قال: أخبرني عبد الرحمن بن مغرا عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة قال: دخلت على أمير المؤمنين - عليه السلام - القصر فإذا بين يديه قعب (لبن) أجد ريحه من شدة حموضته و في يده رغيف ترى قشار الشعير على وجهه و هو يكسره و يستعين أحيانا بركبته و إذا جاريته (فضة) قائمة (على رأسه) فقلت لها: يا فضة أما تتقون الله في هذا الشيخ؟! لو نخلتم دقيقة، فقالت: أنا نكره أن يؤجر و نأثم؛ و قد أخذ علينا أن لا نخل له دقيقا ما صحبناه، فقال علي - عليه السلام - ما يقول؟- قالت: سله، فقلت له: ما قلت لها: لو ينخلون دقيقك، فبكي ثم قال . بأبي و أمي من لم يشبع ثلاثا متوالية من خبز بر حتى فارق الدنيا و لم ينخل دقيقة، قال: يعني رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم.

الغارات ج ١، ص ٨٦

شرح نهج البلاغة، ج ٢، ص ٢٠١

می ترسم به رسول خدا ملحق نشوم...

وروى النضر بن منصور، عن عقبه بن علقمة، قال: دخلت على علي عليه السلام، فإذا بين يديه لبن حامض، آذنتي حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين، أأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله يأكل أبيض من هذا، ويلبس أخشن من هذا، وأشار إلى ثيابه، فإن أنا لم آخذ بما آخذ به خفت ألا ألحق به.

شرح نهج البلاغة ابن ابى الحديد ج ٢ ص ٢٠١

مواسات با رسول خدا صلى الله عليه وآله حتى در استفاده از خوراکی ها (و مدتها بعد از شهادت رسول خدا!)

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ سَفِيَانَ عَنِ الصَّبَّاحِ الْحَدَّاءِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شَعِيبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ: بَيْنَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الرَّحْبَةِ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ أَهْدَى لَهُ طَسْتُ خَوَانَ قَالُوا دَجَّ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ مَدُّوا أَيْدِيكُمْ فَمَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فَمَدَّ يَدَهُ ثُمَّ قَبَضَهَا فَقَالُوا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَمَرْتَنَا أَنْ مَدَّ أَيْدِينَا فَمَدَدْنَاها وَ مَدَدْتَ يَدَكَ ثُمَّ قَبَضْتَهَا فَقَالَ إِنِّي دَكَّرْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَمْ يَأْكُلْهُ فَكَرِهْتُ أَكْلَهُ.

المحاسن، ج ٢، ص: ٤١٠

امكان تحمل مصيبت و فراق حضرت زهرا سلام الله عليها به علت توانايي بر تحمل فراق رسول

خدا صلى الله عليه وآله

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِّي وَ عَنِ ابْنَتِكَ النَّازِلَةِ فِي جَوَارِكِ وَ السَّرِيعةِ اللَّحَاقِ بِكَ. قُلَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَنِ صَفِيَّتِكَ صَبْرِي، وَ رَقَّ عَنهَا تَجَلْدِي؛ **إِلَّا أَنْ لِي فِي النَّأْسِي بَعْظِيمَ فُرْقَتِكَ وَ فَادِحَ مُصِيبَتِكَ مَوْضِعَ تَعَزُّ**؛ فَلَقَدْ وَسَدَّتْكَ فِي مَلْحُودَةِ قَبْرِكَ، وَ فَاضَتْ بَيْنَ نَحْرِي وَ صَدْرِي نَفْسُكَ. فَإِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. فَلَقَدْ اسْتَرْجَعْتَ الْوَدِيعَةَ، وَ أَخَذْتَ الرِّهْنَةَ. أَمَّا حَزْنِي فَسَرْمَدٌ، وَ أَمَّا لَيْلِي فَمِسْهَدٌ إِلَى أَنْ يَخْتَارَ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي أَنْتَ بِهَا مُقِيمٌ. وَ سَتَنَبِّئُكَ ابْنَتُكَ بِتَضَافُرِ أُمَّتِكَ عَلَى هَضْمِهَا فَأَحْفَهَا السُّؤَالَ وَ اسْتَخْبِرْهَا الْحَالَ. هَذَا وَ لَمْ يَطْلُبِ الْعَهْدُ وَ لَمْ يَخُلْ مِنْكَ الذِّكْرُ. وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمَا سَلَامٌ مُودِعٍ لَا قَالَ وَ لَا سَمٍ. فَإِنْ أَنْصَرَفَ فَلَا عَن مَلَالَةٍ، وَ إِنْ أَقِمَ فَلَا عَن سُوءِ ظَنٍّ مِمَّا وَعَدَ اللَّهُ الصَّابِرِينَ.

الكافي، ج ١، ص ٤٥٩، ح ٣

الأمالي لشيخ المفيد، ص ٢٨١، ح ٧

نهج البلاغه، خطبه ٢٠٢

الأمالي لشيخ الطوسي، ص ١٠٩، ح ١٦٦

خضاب نكر دن محاسن (تا پایان عمر) به علت مصيبت از دست دادن رسول خدا صلى الله عليه وآله

وَ قِيلَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَوْ غَيَّرْتَ شَيْبَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: الْخِضَابُ زِينَةٌ وَ **نَحْنُ قَوْمٌ فِي مُصِيبَةٍ! يُرِيدُ** وَقَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

نهج البلاغه، حكمت ٤٧٣

وداع جانسوز امير المؤمنين سلام الله عليه با پيغمبر صلى الله عليه وآله هنگام تكفين ايشان

قال أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ البصري قال حدثنا عبد الله بن يحيى القطان قال حدثنا أحمد بن الحسين بن سعيد القرشي قال حدثنا أبي قال حدثنا الحسين بن مخارق، عن عبد الصمد بن علي عن أبيه، عن عبد الله بن العباس رضي الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تولى غسله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والعباس معه والفضل بن العباس، فلما فرغ علي عليه السلام من غسله كشف الإزار عن وجهه ثم قال بأبي أنت وأمي طبت حيا وطبت ميتا، انقطع همتك ما لم ينقطع همت أحد ممن سواك من النبوة والإنباء، خصصت حتى صرت مسليا عن سواك، وعممت حتى صار الناس فيك سواء ولولا أنك أمرت بالصبر، ونهيت عن الجزع لأنفدنا عليك ماء الشؤون ولكن ما لا يرفع كمد وغصص محالفان، وهما داء الأجل وقلا لك، **بأبي أنت وأمي اذكرنا عند ربك،**

واجعلنا من همك ثم أكب عليه فقبل وجهه ومد الإزار عليه

الأمالي لشيخ المفيد، ص ١٠٤ - ١٠٢

زیارت وداع اهل بیت

وَيَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبَرَمَكِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّخَعِيُّ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَّمَنِي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَوْلًا أَقُولُهُ بَلِيغًا كَامِلًا إِذَا زُرْتُ وَاحِدًا مِنْكُمْ فَقَالَ.....

إذا اردت الانصراف : السلام عليكم سلام مودع لاسأم ولا قال ولا مال ورحمة الله وبركاته يا اهل بيت النبوة انه حميد مجيد سلام ولي غير راغب عنكم ولا مستبدل بكم ولا مؤثر عليكم ولا منحرف عنكم ولا زاهد في قربكم ، لا جعله الله آخر العهد من زيارة قبوركم واتيان مشاهدكم والسلام عليكم ، وحشني الله في زمركم ، واوردني حوضكم. وجعلني في حزبكم ، وارضاكم عني وقلبي في دولتكم واحياني في رجعتكم ، وملكني في ايامكم ، وشكر سعيي بكم ، وغفر ذنبي بشفاعتكم واقال عثرتي بمحبتكم ، واعلى كعبي بمولاتكم ، وشرفني بطاعتكم ، واعزني بهداكم ، وجعلني ممن انقلب مفلحا منجحا غامها سالما معافي غنيا فائزا برضوان الله وفضله وكفايته ، بافضل ما ينقلب به احد من زواركم ومواليكم ومحبيكم وشيعتكم ، ورزقني الله العود ثم العود ابدًا ما ابقاني ربي بنية صادقة وايمان وتقوى وإخبات ورزق واسع حلال طيب ، اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارتهم وذكركم والصلاة عليهم واوجب لي المغفرة والخير والرحمة والبركة والتقوى والفوز والنور والايمان وحسن الاجابة كما اوجبت لاوليائك العارفين بحقهم الموجبين طاعتهم والراغبين في زيارتهم المتقربين اليك واليهم باي انتم وامي ونفسي وأهلي ومالي **اجعلوني في همكم** وصيروني في حزبكم وادخلوني في شفاعتكم واذكروني عند ربكم اللهم صل على محمد وآل محمد وابلغ ارواحهم واجسادهم مني السلام والسلام عليهم ورحمة الله وبركاته و صلى الله على محمد وآله وسلم كثيرا وحسبنا الله ونعم الوكيل.

من لا يحضره الفقيه، ج ۲، ص ۶۱۸، ح ۳۲۱۳

تهذيب الأحكام، ج ۶، ص ۱۰۱، ح ۱۷۷

خواسته حضرت امير سلام الله عليه از باری تعالی مبنی بر محشور شدن با پیغمبر بدون

سرافکندگی و شرمندگی

وَأَحْشُرْنَا فِي زَمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا ، ولا نادمين ، ولا ناكبين ، ولا ناكثين ، ولا ضالين ، ولا مضلين ، ولا مفتونين نهج البلاغه، خطبه ۱۰۶

شکر گزاری امیرالمؤمنین سلام الله عليه از اینکه محبوب پیامبر خدا صلى الله عليه وآله است

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ ، وَعَلَّمَنِي الْقُرْآنَ ، وَ حَبَّبَنِي إِلَى خَيْرِ الْبَرِيَّةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ؛ إِحْسَانًا مِنْهُ إِلَيَّ ، وَفَضْلًا مِنْهُ عَلَيَّ
الامالی للصدوق، ص ۱۵۷

اشک شوق پیمبر صلی الله علیه وآله برای امیر المؤمنین سلام الله علیه

قال: خرج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعليه خميصة (كساء أسود مربع له علمان) وقد اشتمل بها،

فقبل: يا رسول الله، من كسك هذه القميصة؟

فقال: كساني حبيبي و صفيي، وخاصتي و خالستي، و المؤدي عني، و وصيي و وارثي وأخي، و أول المؤمنين إسلاماً، وأخلصهم إيماناً، وأسمح الناس كفا، سيد الناس بعدي، قائد الغر المحجلين، إمام أهل الارض علي بن أبي طالب، فلم يزل يبكي حتى ابتل الحصى من دموعه شوقاً إليه.

الأمالی لشيخ الصدوق، ص ۲۵۰

فراموشی درد چشم با شنیدن روایتی از عذاب هنگام مرگ از رسول خدا صلی الله علیه وآله

أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عِ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَعَادَهُ النَّبِيُّ ص فإِذَا هُوَ يَصِيحُ فَقَالَ النَّبِيُّ أ جَزَعًا أَمْ وَجَعًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَعْتُ وَجَعًا قَطُّ أَشَدَّ مِنْهُ. فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ مَلَكَ الْمَوْتِ إِذَا نَزَلَ لِقَبْضِ رُوحِ الْكَافِرِ نَزَلَ مَعَهُ سَفُودٌ مِنْ نَارٍ فَيَنْزِعُ رُوحَهُ بِهِ فَتَصِيحُ جَهَنَّمَ فَاسْتَوَى عَلِيُّ ع جَالِسًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدُ عَلَيَّ حَدِيثَكَ فَلَقَدْ أَنَسَانِي وَجَعِي مَا قُلْتُ ثُمَّ قَالَ هَلْ يُصِيبُ ذَلِكَ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِكَ قَالَ: **نَعَمْ حَاكِمٌ جَائِرٌ وَ أَكَلَ مَالِ الْيَتِيمِ ظُلْمًا وَ شَاهِدٌ رُور.**

الكافي (ط الإسلامية)، ج ۳، ص ۲۵۴ - ۲۵۳

پیمبر بدون علی (سلام الله علیه) تنها می شود...

أَنَّ النَّبِيَّ ع قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ مِنِّي عَيْدَةَ بِنِ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ وَ حَمْزَةَ بِنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَوْمَ أُحُدٍ وَ هَذَا عَلِيٌّ فَلَا تَدْعُنِي فَرْدًا وَ أَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ

المناقب، ج ۲، ص ۲۲۱

خطاب قرار دادن حضرت رسول صلى الله عليه وآله با صدا و زبان امير المؤمنين توسط باري

تعالی

وأنبأني مهذب الائمة هذا ، أخبرنا أبو القاسم نصر بن محمد بن علي بن زبير الملقبي ، أخبرنا والدي أبو بكر محمد ، قال أبو علي عبد الرحمان بن محمد بن أحمد النيسابوري ، حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله النانجي البغدادي ، - من حفظة بدينور - حدثنا بن محمد بن جرير الطبري ، حدثني محمد بن حميد الرازي ، حدثنا العلاء بن الحسن الهمداني ، حدثنا أبو مخنف لوط بن يحيى الأزدي عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله - وسئل بأبلغه خاطبك ربك ليلة المعراج؟ - فقال : **خاطبني بلغة علي بن أبي طالب** ، فالهمني أن قلت يا رب خاطبتني أنت أم علي؟ فقال يا أحمد أنا شيء ليس كالأشياء لا أقاس بالناس ولا أو صف بالشبهات ، خلقتك من نوري وخلقت علياً من نورك فاطلعت على سرائر قلبك فلم اجد في قلبك احب اليك من علي بن أبي طالب خاطبتك بلسانه كيما يطمئن قلبك

مناقب خوارزمي، ص ٧٩

دلتنگی پیامبر صلى الله عليه وآله هنگامی که لحظه ای امير المؤمنين را ملاقات نمی کردند

وَ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا لَمْ يَلْقَ عَلِيًّا يَقُولُ: **أَيْنَ حَبِيبِ اللَّهِ وَ حَبِيبِ رَسُولِهِ؟**

المناقب لابن شهر آشوب، ج ٢، ص ٢٢١

وحدت شکنی موسی بن جعفر سلام الله عليه از نظر هارون الرشيد

وَحَرَجَ الرَّشِيدُ فِي تِلْكَ السَّنَةِ إِلَى الْحَجِّ، وَبَدَأَ بِالْمَدِينَةِ فَقبَضَ فِيهَا عَلَى أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَمَّا وَرَدَ الْمَدِينَةَ اسْتَقْبَلَهُ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ فِي جَمَاعَةٍ مِنَ الْأَشْرَافِ ، وَأَنْصَرَفُوا مِنْ اسْتِقْبَالِهِ ، فَمَضَى أَبُو الْحَسَنِ إِلَى الْمَسْجِدِ عَلَى رَسْمِهِ ، وَأَقَامَ الرَّشِيدُ إِلَى اللَّيْلِ وَصَارَ إِلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَعْتَدْتُ لِيكَ مِنْ شَيْءٍ أُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَهُ ، أُرِيدُ أَنْ أَحْبَسَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ، فَإِنَّهُ يُرِيدُ التَّشْتِيتَ بَيْنَ أُمَّتِكَ وَسَفْكَ دِمَائِهَا.

الإرشاد، ج ٢، ص ٣٢٩

امیر المؤمنین اchiagr و یاد آور نماز پیامبر صلی الله علیه وآله

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ الْجَرِيرِيِّ، عَنِ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنِ مُطَرِّفٍ، عَنِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ، قَالَ: صَلَّى مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: «ذَكَرْنَا هَذَا الرَّجُلَ صَلَاةً كُنَّا نُصَلِّيهِا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ يَكْبُرُ كُلَّمَا رَفَعَ وَكُلَّمَا وَضَعَ»

صحيح بخاری، ج ۱، ص ۱۵۶، ح ۷۸۴

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَادٌ، عَنِ غِيْلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنِ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، «فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ»، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ بِيَدِي عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، فَقَالَ: «قَدْ ذَكَرْنِي هَذَا صَلَاةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّى بِنَا صَلَاةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ»

صحيح بخاری، ج ۱، ص ۱۵۷، ح ۷۸۶

وضوی امیر المؤمنین سلام الله عليه یاد آور وضوی رسول خدا صلی الله عليه وآله

إِنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا بِالْمَدَائِنِ عَنِ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَدَعَا مِخْضَبٍ مِنْ بَرَامٍ قَدْ نَصَفَهُ الْمَاءُ قَالَ عَلِيٌّ مَنِ السَّائِلُ عَنِ وُضُوءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ فَقَامَ الرَّجُلُ، فَتَوَضَّأَ عَلِيٌّ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَاحِدَةً، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَتَوَضَّأُ

وقعه صفين، ص ۱۴۶

تحريف سنت پیامبر صلی الله عليه وآله (بعد از شهادت ایشان) در بیان «انس بن مالک»

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ، عَنِ غِيْلَانَ، عَنِ أَنَسِ، قَالَ: مَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا كَانَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قِيلَ: الصَّلَاةُ؟ قَالَ: أَلَيْسَ ضَيَعْتُمْ مَا ضَيَعْتُمْ فِيهَا

صحيح بخاری، ج ۱، ص ۱۱۲، ح ۵۲۹

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ وَاصِلٍ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ، عَنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، أَخِي عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بِدِمَشْقٍ وَهُوَ بِيَدِي، فَقُلْتُ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: «لَا أَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا أُدْرِكْتُ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ وَهَذِهِ الصَّلَاةُ قَدْ ضَيَعَتْ» وَقَالَ بَكْرُ بْنُ خَلْفٍ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ الْبُرْسَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَثْمَانَ بْنَ أَبِي رَوَادٍ نَحْوَهُ

صحيح بخاری، ج ۱، ص ۱۱۲، ح ۵۳۰

امير المؤمنين تنها مدافع و عامل سنت واقعي رسول خدا صلى الله عليه وآله

حدثنا أبو داود قال، حدثنا شعبة، عن الحكم قال، سمعت علي بن الحسين يحدث عن مروان بن الحكم قال شهدت عليا وعثمان رضي الله عنهما بين مكة والمدينة، فنهى عثمان رضي الله عنه عن العمرة في أشهر الحج، أو أن يجمع بينهما فلما رأى ذلك علي رضي الله عنه أهل بهما جميعا، وقال لبيك بعمرة وحجة معا، فقال له عثمان رضي الله عنه ترائي أنهي عن شئ وتفعله؟! فقال ما كنت لأدع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحد من الناس تاريخ المدينة لابن شبة، ج ٣، ص ١٠٤٣

حضرت امير صلوات الله عليه تربيت يافته رسول خدا صلى الله عليه وآله

وقد علمتم موضعي من رسول الله صلى الله عليه وآله وبالقرابة القريبة، والمنزلة الخبيصة؛ وضعتني في حجره وأنا ولد، يضمني إلى صدره، ويكنفني في فراشه، ويمسني جسده، ويشمني عرقه. وكان يمضغ الشيء ثم يلقمنيه. وما وجد لي كذبة في قول، ولا خطلة في فعل. ولقد قرن الله به صلى الله عليه وآله - من لدن أن كان قطيما - أعظم ملك من ملائكته، يسلك به طريق المكارم، ومحاسن أخلاق العالم، ليله ونهاره. ولقد كنت أتبعه أتباع الفصيل أثر أمه، يرفع لي في كل يوم من أخلاقه علما، ويأمرني بالافتداء به. ولقد كان يجاور في كل سنة بحراء فأراه، ولا يراه غيري. ولم يجمع بيت واحد يومئذ في الإسلام غير رسول الله صلى الله عليه وآله وخديجة وأنا ثالثهما. أرى نور الوحي والرسالة، وأشتم ريح النبوة. ولقد سمعت رنة الشيطان حين نزل الوحي عليه صلى الله عليه وآله فقلت: يا رسول الله، ما هذه الرنة؟ فقال: هذا الشيطان قد أيس من عبادته، إنك تسمع ما أسمع، وترى ما أرى، إلا أنك لست بنبي، ولكنك لوزير، وإنك لعلي خير نهج البلاغة، خطبه ١٩٢

ممانعت قريش از مكتوب كردن سخنان رسول خدا صلى الله عليه وآله

حدثنا يحيى بن سعيد، عن أبي مالك يعني عبيد بن الأحنس، حدثني الوليد بن عبد الله، عن يوسف بن ماهك، عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم، أريد حفظه، فنهتني قريش عن ذلك، وقالوا: تكتب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغضب والرضا؟ فأمسكت، حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال: اكتب، فوالذي نفسي بيده، ما خرج منه إلا حق. مسند احمد بن حنبل (ط الرسالة)، ج ١١، ص ٥٩-٥٨ و ج ١١، ص ٤٠٦

توهين خليفه دوم به رسول خدا صلى الله عليه وآله و ممانعت از مكتوب كردن وصيت پيغمبر

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ رَجُلًا، فِيهِمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلُمُّوا كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدَهُ» فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ. فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ فَاخْتَصَمُوا، مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كِتَابًا لَنْ تَضَلُّوا بَعْدَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّغْوَ وَالْاِخْتِلَافَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَوْمُوا» قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ: فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: «إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ، مِنْ اخْتِلَافِهِمْ وَلَعَطِهِمْ».

صحيح بخاری، ج ۷، ص ۱۲۰، ح ۵۶۶۹

اطمینان قریش از خارج نشدن پیغمبر صلى الله عليه وآله از شهر به علت حضور امیر المؤمنین

در مکه

وَأَمْرَهُ (عَلِيًّا) أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى فِرَاشِهِ لَيْلَةَ خَرَجٍ وَقَالَ إِنَّ فُرَيْشًا لَنْ يَفْقُدُونِي مَا دَامُوا يَرُونَكَ فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَجَعَلَتْ فُرَيْشٌ تَطَّلِعُ، فَإِذَا رَأَوْهُ قَالُوا هُوَ ذَا نَائِمٍ فَلَمَّا أَصْبَحُوا رَأَوْا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا لَوْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ بَعَلِي مَعَهُ وَ لَمْ يَفْقُدُوهُ

کتاب المصابیح، ص ۲۲۷

إِنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْهَزُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ كَانَ بِالْغَارِ وَيَأْتِيهِ بِالطَّعَامِ ، وَاسْتَأْجَرَ لَهُ ثَلَاثَ رَوَاحِلَ ؛ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلِأَبِي بَكْرٍ وَلِدَلِيلِهِمْ ابْنَ أَرَيْقَطٍ ، وَخَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، لِيُخْرِجَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ ، فَأَخْرَجَهُمْ ، وَأَمْرُهُ أَنْ يُؤَدِّيَ عَنْهُ أَمَانَتَهُ وَوَصَايَا مَنْ كَانَ يُوَصِّي إِلَيْهِ ، وَمَا كَانَ يُؤَمِّنُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ ، فَأَدَّى أَمَانَتَهُ كُلَّهَا وَأَمْرُهُ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَيَّ فِرَاشَهُ لَيْلَةَ خَرَجٍ ، وَقَالَ إِنَّ فُرَيْشًا لَنْ يَفْقُدُونِي مَا رَأَوْنِي ، فَاضْطَجَعَ عَلَيَّ عَلَى فِرَاشِهِ ، فَكَانَتْ فُرَيْشٌ تَنْظُرُ إِلَى فِرَاشِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَرُونَ عَلَيْهِ رَجُلًا يَطْنُونَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، حَتَّى إِذَا أَصْبَحُوا رَأَوْا عَلَيْهِ عَلِيًّا ، فَقَالُوا لَوْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ خَرَجَ بَعَلِي مَعَهُ ، فَحَبَسَهُمُ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ بِذَلِكَ عَنْ طَلَبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حِينَ رَأَوْا عَلِيًّا وَلَمْ يَفْقُدُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَمْرُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ يَلْحَقَهُ بِالْمَدِينَةِ ، فَخَرَجَ عَلَيَّ فِي طَلَبِهِ بَعْدَمَا أَخْرَجَ إِلَيْهِ أَهْلَهُ ، يَمْشِي مِنَ اللَّيْلِ وَيَكْمُنُ مِنَ النَّهَارِ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَلَمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُدُومَهُ قَالَ أَدْعُوا لِي عَلِيًّا قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَمْشِيَ ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اعْتَنَقَهُ وَبَكَى رَحْمَةً لِمَا بَقَدَمِيهِ مِنَ الْوَرَمِ ، وَكَانَتْ تَقْطُرَانِ دَمًا ، فَتَقَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا رِجْلَيْهِ ، وَدَعَا لَهُ بِالْعَافِيَةِ ، فَلَمْ يَشْتَكِهَا عَلِيٌّ حَتَّى اسْتَشْهَدَ

تاریخ دمشق، ج ۴۲، ص ۶۸

آسيب رساندن و مجروح ساختن به امير المؤمنين سلام الله عليه در ليله المبيت

وبإسناد مرفوع قال ، قال ابن الكواء لامير المؤمنين أين كنت حيث ذكر الله تعالى نبيه وأبا بكر فقال (ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا) ؟ فقال أمير المؤمنين عليه السلام ويالك يا ابن الكواء كنت على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد طرح علي ريطته فأقبلت قريش مع كل رجل منهم هراوة فيها شوكةا ، فلم يبصروا رسول الله حيث خرج ، فأقبلوا علي يضربونني بما في أيديهم حتى تنفط جسدي وصار مثل البيض ، ثم انطلقوا بي يريدون قتلي، فقال بعضهم لا تقتلوه الليلة

خصائص الأئمة، ج ١، ص ٥٨

دل نگرانی پیامبر از سلامتی امير المؤمنين و مجروحیت حضرت هنگام ملاقات با رسول

خدا صلى الله عليه وآله

بلغ النبي (صلى الله عليه وسلم) قدومه قال ادعوا لي عليا عليا قيل يا رسول الله لا يقدر أن يمشي فأتاه النبي (صلى الله عليه وسلم) فلما رآه النبي (صلى الله عليه وسلم) اعتنقه وبكى رحمة لما تقدمه من الورم وكانتا تقطران دما فتفل النبي (صلى الله عليه وسلم) في يديه ثم مسح بهما رجليه ودعا له بالعافية فلم يشتكهما علي حتى استشهد تاريخ مدينة دمشق، ج ٤٢ ص ٦٨